

بلاغ صحفي

الدورة العاشرة للمجلس الإداري

للوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية

أكادير، في 21 فبراير 2018

ترأس السيد وزير الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات السيد عزيز أحنوش، بحضور السيدة مباركة بوعيدة، كاتبة الدولة المكلفة بالصيد البحري، يومه الأربعاء 21 فبراير 2018 في أكادير، اجتماع مجلس إدارة الوكالة الوطنية لتنمية الأحياء البحرية في دورته العاشرة و الذي خصص لعرض حصيلة إنجازات الوكالة برسم 2017 ومناقشة خطة عملها وعرض مشروع ميزانيتها لسنة 2018.

وخلال هذا الاجتماع، الذي حضره أعضاء مجلس الإدارة، فضلا عن ممثلي المؤسسات الشركاء، قامت الوكالة بتقديم تقرير مفصل لأنشطتها لسنة 2017 الذي تضمن إنجازات هامة من بينها إطلاق 4 طلبات لإبداء الاهتمام لتطوير مشاريع تربية الأحياء البحرية، همت جهة طنجة تطوان الحسيمة و جهة سوس ماسة، و جهتين اثنتين منها للمستثمرين و الأثنين الآخرين للمستثمرين الشباب المنحدرين من كلتا الجهتين. و تهدف المشاريع المزمع تنفيذها في كلتا الجهتين إلى تحقيق إنتاج مستهدف لأكثر من 40 ألف طن من منتجات تربية الأحياء البحرية وخلق أكثر من 2000 فرصة عمل.

و في أفق جعل تربية الأحياء البحرية نشاطا شاملا و متكاملا في النسيج الاقتصادي للجهات البحرية التي تزخر بمؤهلات تربية الأحياء البحرية، سيتم تنفيذ خطة عمل خاصة من لدن الوكالة تشمل في مرحلة أولية عملية تحديد التعاونيات وإعداد المشاريع الجاهزة لهذه الفئة من الفاعلين . وعليه، فإن هذا

البرنامج يركز على مواكبة 13 تعاونية للصيادين الحرفيين على مستوى جهتي طنجة - تطوان - الحسيمة وسوس ماسة .

ومن أجل ضمان جدوى مشاريع تربية الأحياء البحرية ونجاح تنفيذها في الجهات المعنية، ستواصل الوكالة برنامجها الخاص بحجز الفضاءات على اليابسة بالقرب من مزارع تربية الأحياء البحرية في جميع الجهات التي كانت موضوع تربية الأحياء البحرية.

وفي إطار استراتيجيتها التخطيطية ولتجميع قاعدة بيانات قطاع تربية الأحياء البحرية، تعمل الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية على تطوير بوابة جغرافية. وسيساعد هذا الجهاز الذي يعتبر أداة لتبسيط الوصول إلى المعلومات لجميع المستعملين من عقلنة الأرشيف ودمج البيانات الإدارية والقانونية والتقنية.

كما تعتبر الوكالة من بين منجزاتها في سنة 2017 مهمة الدعوة إلى إبداء الاهتمام بتنفيذ مخطط تنمية تربية الأحياء البحرية في جهة الداخلة وادي الذهب. في هذا الصدد، فإن تقييم الطلبات من قبل لجنة متعددة التخصصات كلفت لهذا الغرض، توج من انتقاء 224 مشروعاً لتربية الأحياء البحرية يشمل 100 مشروع قدم من طرف 507 شاب من حاملي الشواهد المنحدرين من جهة الداخلة وادي الذهب منضوين تحت 94 تجمعا.

وتتعلق هذه المشاريع المخصصة أساساً في تربية الصدفيات والطحالب البحرية باستغلال 2330 هكتارا لإنتاج 78 000 طن من منتجات تربية الأحياء البحرية. وسوف تجذب هذه المشاريع مبلغ استثمارات يتجاوز 800 مليون درهم، من شأنها خلق أكثر من 2500 فرصة عمل.

وسيولى اهتمام خاص لهؤلاء المستثمرين الشباب حاملي الشهادات من خلال وضع برنامج تدريب تقني لفائدتهم، يهتم مهن تربية الأحياء البحرية و الذي من المقرر أن ينطلق ابتداء من شهر مارس 2018

لضمان تأطير و مواكبة 527 مستثمر شاب حاملي المشاريع بجهتي الداخلة وادي الذهب وطنجة - تطوان - الحسيمة.

وقد أحيط المجلس الإداري علما بمخطط عمل الوكالة لسنة 2018 و الذي يتوخى منه تنفيذ أكثر من 66 إجراء لمواصلة برنامج التنمية المستدامة لتربية الأحياء البحرية في المغرب وفقا للمبادئ التوجيهية لاستراتيجية اليوتيس.

وبعد مناقشة مختلف المواضيع المتضمنة في عرض مديرة الوكالة، صادق المجلس الإداري على تقرير أنشطة الوكالة فضلا عن ميزانيتها الاستثمار والتشغيل برسم سنة 2018.